



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والثمانون

روما، 19-20 أبريل/نيسان 2006

جمهورية غواتيمالا

مذكرة رئيس الصندوق

تعديلات على البرنامج الوطني للتنمية الريفية:

المنطقتان الوسطى والشرقية

### أولاً: الخلفية

1 - وافق المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين في ديسمبر/كانون الأول 2004، على تقديم قرض قيمته 11.35 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (تعادل 17 مليون دولار أمريكي تقريباً) إلى جمهورية غواتيمالا، بشروط متوسطة، للمساعدة في تمويل البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتان الوسطى والشرقية. وتمشيا مع استراتيجية الصندوق للتدخل، وكما جاء في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا، فإن مبادرة الاستثمار هذه هي العنصر الثاني من البرنامج الوطني للتنمية الريفية الذي تمت الموافقة عليه في السنتين الماضيتين. وهو البرنامج الذي سيسغرق ثلاث سنوات، والذي سينفذ في المناطق الرئيسية الثلاث في غواتيمالا.

2 - ورغم أن حكومة غواتيمالا تتخذ الترتيبات الأخيرة التي تفضي إلى التوقيع الرسمي على اتفاقية القرض وتطبيق الشروط الأخرى لسريان مفعول القرض، فإن التمويل المشترك الذي وافق عليه صندوق التنمية الدولية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بمبلغ 11 مليون دولار أمريكي، جاء بأربعة ملايين دولار أقل من المبلغ الذي كان قد اتفق عليه وقت الموافقة على قرض الصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2004، وهو 15 مليون دولار أمريكي.

3 - وفي الوقت نفسه، فإن الدمار الذي أحدثه الإعصار ستان في أكتوبر/تشرين الأول 2005 في الأراضي الزراعية وفي البنية الأساسية الإنتاجية والتجارية في غواتيمالا، هدد الإنتاج الزراعي في المواسم التالية تهديدا خطيرا، بل وأصبح يهدد الحد الأدنى لمتطلبات الحياة بالنسبة لسكان المناطق المتضررة. ويصبح الوضع مأساويا بشكل خاص، نظرا للظروف المادية والمالية الصعبة للمجموعات الريفية المستهدفة ومجموعات السكان الأصليين، بل وبالنسبة للاقتصاد المحلي والوطني ككل. كما أن هذا الوضع يهدد الجهود التي يبذلها الصندوق للحد من الفقر الريفي في غواتيمالا. والمتوقع أن تسهل الاستثمارات المنتظرة في ظل البرنامج الوطني للتنمية الريفية، عملية التحول بسرعة من مرحلة الطوارئ إلى إعادة البناء ومواصلة عمليات التنمية في المناطق المتضررة.

4 - وبالإضافة على هذا، ينبغي ملاحظة أن التعديلات الأخيرة على الأقسام الإدارية في البلد بمعرفة أمانة التخطيط والبرمجة في رئاسة الجمهورية، تدعو إلى ضرورة أن تغطي منطقة المشروع المناطق الوسطى والشمالية الشرقية، والجنوبية الشرقية. ولن يغير ذلك شيئا من عدد البلديات التي ستستفيد من المشروع ولا من عدد المستفيدين المباشرين أو غير المباشرين (30 000 و70 000 على التوالي)، وإنما سيقضي إعادة تسمية المناطق التي سينفذ فيها البرنامج لتتماشى مع اللوائح الوطنية، وحتى يتسنى تسجيل أنشطة البرنامج وأثره في النظام الوطني للمعلومات.

5 - **أهداف البرنامج.** يهدف البرنامج الذي سيفذ على مدى ست سنوات إلى تخفيض مستويات الفقر، ومعالجة الاستبعاد والتمييز الذي تعاني منه أشد المجموعات فقرا في غواتيمالا. والأهداف العامة للبرنامج هي المشاركة الإيجابية وتلك التي تساوي بين الجنسين من جانب جميع أصحاب الشأن، في وضع سياسات وطنية مناصرة للفقراء من أجل التنمية الريفية مع أطر مؤسسية لهذه السياسات، وتنفيذ هذه السياسات بشفافية. وقد وزعت أنشطة البرنامج الذي سينفذ تحت إشراف وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية باعتبارها الوكالة المنفذة، على ثلاثة عناصر: (i) التخطيط لاستخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه (ii) الأعمال التجارية الريفية والتسويق؛ (iii) الخدمات الريفية. وسوف توضع استراتيجية موجهة نحو التمايز بين الجنسين تدخل ضمن كل أنشطة هذه العناصر، مع تشكيل وحدة لإدارة البرنامج، تضم وحدات فرعية للتمايز بين الجنسين، والتخطيط، والرصد والتقييم، والجوانب الإدارية.

### ثانيا: تعديل تمويل البرنامج

6 - كان من المقرر تمويل تكاليف البرنامج الإجمالية بمبلغ 38 مليون دولار أمريكي، كما يلي: (i) قرض من الصندوق بقيمة 11.35 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (تعادل 17 مليون دولار أمريكي تقريبا)، (ii) قرض من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) بقيمة 15 مليون دولار أمريكي. (iii) مساهمة من الحكومة بمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي، (iv) مساهمة عينية من المستفيدين قيمتها الإجمالية 2 مليون دولار أمريكي.

7 - ونظرا لتراجع تمويل البرنامج بسبب تخفيض القرض المقدم من صندوق الأوبك، وإزاء الصعوبات المالية الشديدة التي تواجهها غواتيمالا في الوقت الحاضر نتيجة الأضرار التي ألحقها الإعصار ستان بالبنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، تم تخفيض استثمارات البرنامج المنتظر بنفس القيمة التي حدثت في تمويله، وهي أربعة ملايين دولار. وبناء على ذلك، وضعت خطة معدلة للتمويل بمعرفة فريق تقني من الوكالة المنفذة، بمساعدة من الصندوق ومن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غواتيمالا. وتعيد هذه الخطة توزيع تمويل البرنامج بطريقة تناسبية ورشيدة، مع التركيز على استثمارات/أنشطة مختارة كان متوقعا تمويلها من حصة قرض صندوق الأوبك. وبصورة



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أكثر تحديداً، فإن عملية التخفيض هذه تمت دون تأثير كبير على مجالات وأهداف البرنامج العامة، ولا على عناصره المحددة، مع المراعاة الواجبة لأهم عوائق وفرص التنمية أمام المجموعة المستهدفة المحددة من قبل.

8 - قدمت الحكومة إلى الصندوق وثيقة رسمية تتعلق بالرأي التقني المشترك لأمانة التخطيط والبرمجة في رئاسة الجمهورية ووزارة المالية العامة بشأن تخفيض برنامج الاستثمار. كما أشارت الوثيقة إلى الموافقة على التعديلات المقترحة.

9 - تقدر التكاليف الإجمالية المعدلة للبرنامج بنحو 34 مليون دولار أمريكي (الجدولان 1 و2). وسيجري تمويل تكاليف البرنامج كما يلي: قرض من الصندوق بمبلغ 17 مليون دولار أمريكي (50% من مجمل التكاليف)، وقرض من صندوق الأوبك بمبلغ 11 مليون دولار أمريكي (32%)، ومساهمة نظيرة من الحكومة بمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي (12%)، ومساهمة من المستفيدين بمليوني دولار أمريكي (6%). وستظهر هذه التعديلات في اتفاقية القرض.

**الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج بعد التعديل<sup>أ</sup>**  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر ووحدة إدارة البرنامج	عملة محلية	عملة أجنبية	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه	1 566	118	1 684	7	5
تعزيز منظمات المجتمع المحلي	2 472	-	2 472	-	8
صندوق التنمية الاجتماعية والثقافية	349	296	645	46	2
تعزيز الحكومات البلدية	253	27	280	10	1
الاتصالات والانتشار					
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>4 640</b>	<b>441</b>	<b>5 081</b>	<b>9</b>	<b>16</b>
الأعمال التجارية الريفية والتسويق	2 339	123	2 462	5	8
صلات الترويج والأعمال التجارية					
الصندوق الاستثماري من أجل البنى التحتية العامة للتسويق	3 671	193	3 864	5	12
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>6 010</b>	<b>316</b>	<b>6 326</b>	<b>5</b>	<b>20</b>
الخدمات الريفية	6 540	344	6 884	5	21
خدمات المساعدة التقنية	2 532	20	2 552	1	8
التدريب على مهارات العمل	467	82	549	15	2
الأحلاف الاستراتيجية مع القطاع الخاص	4 763	-	4 763	-	15
صندوق التنمية الإنتاجية	897	-	897	-	3
صندوق الصون البيئي					
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>15 199</b>	<b>446</b>	<b>15 645</b>	<b>3</b>	<b>48</b>
وحدة إدارة البرنامج	2 384	276	2 660	10	8
إدارة شؤون البرنامج	1 030	103	1 133	9	4
وحدة التخطيط والرصد والتقييم	1 282	175	1 457	12	5
وحدة قضايا الجنسين					
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>4 696</b>	<b>554</b>	<b>5 250</b>	<b>11</b>	<b>16</b>
<b>إجمالي التكاليف الأساسية</b>	<b>30 545</b>	<b>1 757</b>	<b>32 302</b>	<b>5</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	296	13	309	4	1
الطوارئ السعرية	1 310	79	1 389	6	4
<b>إجمالي تكاليف البرنامج</b>	<b>32 151</b>	<b>1 849</b>	<b>34 000</b>	<b>5</b>	<b>105</b>

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام

الجدول 2: خطة التمويل بحسب العناصر بعد تعديلها  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		الحكومة		المستفيدون		صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط		الصندوق		العناصر ووحدة إدارة البرنامج
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
20	1 672	124	5	1 816	20	369	--	--	30	551	49	896	تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه
--	2 472	--	7	2 472	--	--	10	255	--	--	90	2 217	تعزيز منظمات المجتمع المحلي
--	380	309	2	689	--	--	--	--	10	72	90	617	صندوق التنمية الاجتماعية والثقافية
14	256	27	1	297	47	141	--	--	--	--	53	156	تعزيز الحكومات البلدية والاتصالات والانتشار
<b>34</b>	<b>4 780</b>	<b>460</b>	<b>16</b>	<b>5 274</b>	<b>10</b>	<b>510</b>	<b>5</b>	<b>255</b>	<b>12</b>	<b>623</b>	<b>74</b>	<b>3 886</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
220	2 468	133	8	2 851	42	1 191	--	--	3	81	55	1 549	الأعمال التجارية الريفية والتسويق
--	3 683	193	11	3 876	--	--	11	443	52	2 030	36	1 403	صلات الترويج والأعمال التجارية
<b>220</b>	<b>6 151</b>	<b>326</b>	<b>20</b>	<b>6 697</b>	<b>18</b>	<b>1 191</b>	<b>7</b>	<b>443</b>	<b>32</b>	<b>2 111</b>	<b>44</b>	<b>2 952</b>	الصندوق الاستثماري من أجل البنى التحتية العامة للتسويق
32	6 994	368	22	7 394	10	708	--	--	42	3 076	49	3 610	<b>المجموع الفرعي</b>
--	2 754	20	8	2 774	--	--	--	--	69	1 907	31	867	الخدمات الريفية
--	496	87	2	583	7	42	--	--	19	112	74	429	خدمات المساعدة التقنية
--	4 763	--	14	4 763	--	--	24	1 142	52	2 495	24	1 126	التدريب على مهارات العمل
--	897	--	3	897	--	--	18	160	52	470	30	267	الأحلاف الاستراتيجية مع القطاع الخاص
<b>32</b>	<b>15 904</b>	<b>475</b>	<b>48</b>	<b>16 411</b>	<b>5</b>	<b>750</b>	<b>8</b>	<b>1 302</b>	<b>49</b>	<b>8 060</b>	<b>38</b>	<b>6 299</b>	صندوق التنمية الإنتاجية
59	2 466	281	8	2 804	29	826	--	--	--	--	71	1 979	صندوق الصون البيئي
9	1 106	108	4	1 223	29	358	--	--	--	--	71	865	<b>المجموع الفرعي</b>
27	1 364	199	5	1 590	23	365	--	--	13	205	64	1 020	وحدة إدارة البرنامج
<b>95</b>	<b>4 934</b>	<b>588</b>	<b>17</b>	<b>5 617</b>	<b>28</b>	<b>1 549</b>	<b>--</b>	<b>--</b>	<b>4</b>	<b>205</b>	<b>69</b>	<b>3 863</b>	إدارة شؤون البرنامج
<b>381</b>	<b>31 770</b>	<b>1 849</b>	<b>100</b>	<b>34 000</b>	<b>12</b>	<b>4 000</b>	<b>6</b>	<b>2 000</b>	<b>32</b>	<b>11 000</b>	<b>50</b>	<b>17 000</b>	وحدة التخطيط والرصد والتقييم
													وحدة قضايا الجنسين
													<b>إجمالي تكاليف البرنامج</b>

أ ترحج الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام

### ثالثاً: التوصية

10 - يوصي بان يوافق المجلس التنفيذي على الترتيبات الجديدة بالتعديلين التاليين على البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتان الوسطى والشرقية، القرض GT-651، والذين سيظهرا في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها:

- (i) تخفيض القرض المقدم من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) من 15 مليون دولار أمريكي إلى 11 مليون دولار أمريكي؛
- (ii) تعديل فئات القرض والنسب المئوية للإنفاق التي سيمولها الصندوق، وإعادة تخصيص الأموال بناء على ذلك، كما هو مشار إليه في الجدولين 1 و2 أعلاه.